[ 808 ] [ فعرضته عليه، فقال: رد هذا وخذ غيره، قال، فرددته وأخذت مكانه ساطورا فعرضته عليه، فقال: هذا نعم. فجئت الى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء فضربته على رأسه فصرعته وثنيت عليه فسقط ميتا، ووقعت الضجة فرميت الساطور بين يدي واجتمع الناس وأخذت اذلم يوجد هناك أحد غيري، فلم يروا معي سلاحا ولاسكينا وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئا، ولم ير أثر الساطور بعد ذلك. 1007 - قال سعد: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، أنه كتب الى أيوب بن نوح يسأله عما خرج إليه في الملعون فارس بن حاتم، في جواب كتاب الجبلي علي بن عبيدا الدينوري ؟ فكتب إليه أيوب: سألتني أن أكتب اليك بخبر ما كتب به الي في أمر القزويني فارس، وقد نسخت لك في كتابي هذا أمره، وكان سبب خيانته ثم صرفته الى أخيه. فلما كان في سنتنا هذه أتاني، وسألني وطلب الي في حاجة وفي الكتاب الى أبي الحسن أعزه ا، فدفعت ذلك عن نفسي، فلم يزل يلح علي في ذلك حتى قبلت ذلك منه، وأنفذت الكتاب ومضيت الى الحج، ثم قدمت فلم يأت جوابات الكتب التي أنفذتها قبل خروجي، فوجهت رسولا في ذلك. فكتب الي ما قد كتبت به اليك، ولو لا ذلك لم أكن أنا ممن يتعرض لذلك حتى كتب به الي: كتب الي الجبلي يذكر أنه وجه بأشياء على يدي فارس الخائن لعنه ا متقدمة ومتجددة، لها قدر، فأعلمناه أنه لم يصل الينا أصلا، وأمرناه أن لا يوصل الى الملعون شيئا أبدا، وأن يصرف حوائجه اليك. ووجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول، لعنه ا وضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجترى على ا عزوجل وعلينا في الكذب علينا واختيان أموال موالينا وكفى به معاقبا ومنتقما، فأشهر فعل فارس في أصحابنا الجبليين وغيرهم من موالينا ولا تتجاوز بذلك الى غيرهم من المخالفين، كيما تحذر ناحية فارس لعنه ا ويتجنبوه ] _____